42402 ـ نسي التقصير في الحج وعقد قرانه

السؤال

حججت أنا ووالدتي قبل عامين ونسينا التقصير ولم نذكره إلا الآن أثناء مشاهدة برنامج فتاوى السؤال : ما الواجب فعله الآن ؟ وهل نقصر الآن ؟ وهل يبطل عقد قراني لهذا السبب ـ حيث تم في هذا العام ـ ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك أن تقصر الآن ، وليس عليك شيء آخر ، وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء : عن امرأة حجت وفعلت جميع أعمال الحج إلا أنها لم تقصر شعرها حتى الآن جهلاً أو نسياناً وقد وصلت إلى بلدها وتسأل ماذا يلزمها ؟
فأجابوا : "إذا كان الأمر كما ذكره السائل من أنها فعلت كل شيء إلا التقصير نسياناً منها أو جهلاً فيلزمها أن تقصر رأسها في بلدها ولا شيء عليه لقاء تأخيره لجهلها أو نسيانها بنية إتمام الحج ، ونسأل الله للجميع التوفيق والقبول" انتهى باختصار .
"فتاوى إسلامية" (2/264) .
وأما عقد النكاح فهو صحيح ، لأن الحاج إذا فعل جميع المناسك وترك الحلق ، فقد حلت له جميع محظورات الإحرام ، (ومنها عقد النكاح) إلا الجماع فقط .
والله أعلم